له في اهله ولا عيابه وان يمن عليه عليهم بالسنة والموت عليها ومنها ان يكتب في قلبه وقلوبهم الايمان
وان يؤيدهم بروح منه ومنها البشرى له ولهم في الدنيا والاخرة ومنها العصمة له ولهم من الفتن وكل
ذالك انعم به عليه الخامسة عشر دخل سيدنا صلى الله عليه وسلم تسليما منزل عبد الله ومعه جمع
من الصحابة رضي الله تعالى عنهم وفي يده فارورة فيها ماء فيطلبها عبد الله فيقول حتى تاتيني بشيء من حديث
ناركم هذه جزء من سبعين جزءا من نار جهنم فياتيه به فيقرءه ويعجبه ثم يكتب بعضه فيجليه عنده
ويعطيه تلك القارورة ثم يدخل بعض الاصحاب وهو من اهل الفقه فيطلب من النبي صلى الله عليه وسلم
تسليما ان يقوي الله يقينه فيقول له صلى الله عليه وسلم تسليما ان اردت ان يقوى يقينك فعليك بالشيء الذي
عمله ابن ابي جمرة والفوائد التي ... فيقول ليس يعطيني اياها فيقول له صلى الله عليه وسلم تسليما العفا
تبع عنده والله يعطي من يشاء السادسة عشر كان النبي صلى الله عليه وسلم تسليما داخلا منزل
عبد الله بن ابي جمرة ويامره ان لا ينسخ احد ذالك الشيء حتى يوقفه على تلك الفوائد التي جاء فيه
ليعلم قدره وقدر ما فيه وان لا ينسخه احد حتى ينسخ حديث الناس او حديث ابن الصامت لامر
تقتضيه الحكمة في الوقت ثم ينظر صلى الله عليه وسلم تسليما كتاب الشيء وما سمي به فيعجبه
ذالك ايضا ثم يقول صلى الله عليه وسلم تسليما نحولها هذين الكتابين ان يسميا بهاذين الاسمين ثم يدعوا
لعبد الله بخير عظيم السابعة عشر دخل النبي صلى الله عليه وسلم تسليما منزل عبد الله
ومعه خير كثير ثم ينظر في حديث ابن الصامت فيشير الى احد الفصول التي احتج بها عبد الله
على المجسمة الذين يقولون بالحلول والانتقال تعالى الله عن ذالك علوا كبيرا او الفصل المشار اليه هو
قول عبد الله فان ادعوا انه كان او على شيء الى قوله باجماع اهل العقل والنظر في حق الباري جل جلاله
فقال صلى الله عليه وسلم تسليما لما تكلمت على هذا الفصل اعطيت بذالك جملة بساتين كل بستان
له نور كنور الشمس واما ذالك التقسيم الذي قسمته في البهجة فاعطيت في كل منها ما الواحد منك
به لم تطق سمعه ثم اشار صلى الله عليه وسلم تسليما في حديث الناس الى موضع فيه وهو عند الكلام
في معاني ام الكتاب على قوله الرحمن الرحيم من اول التوجيه في هاذين الاسمين الجليلين الخ فقال صلى الله
عليه وسلم

عليه وسلم تسليما عند كلامك في هذا اعطيت نورا كنور الشمس ملء ما بين الارض والسماء وعند
قولك ملك يوم الدين فكلما ذكرت فيه من القيامة واهوالها عوفيت من كل ما ذكرته فيها وما
من لفظة منها الا ولك عليها من الخير ما لا تطيقوا ان تسمعه حتى تراه ان شاء الله تعالى وانما اخبرتك
بهذا لتعلم ما لك فيه ولئلا تكسل على العمل بل انه اذا كان لك هذا في القول فمن باب احرى واولى
في العمل الثامنة عشر كان سيدنا صلى الله عليه وسلم تسليما ياتي منزل عبد الله ومعه الصحابة
الذين كانوا في بيعة حديث ابن الصامت ثم ان كل اصحاب عبد الله اجتمعوا فيطلب سيدنا صلى الله
عليه وسلم تسليما البيعة منهم عن عبد الله ومن اصحابه ويبين لكل واحد على ما يبايع كل واحد بحسب حاله
فالكل بايعوا الا احمد الفاسي طلب منه ثلاثة اشياء الواحد التصديق ببعض الشيء فيبايع على
اثنين ولا يبايع على النصح في بعض الشيء وقال لا اكذب فقال له صلى الله عليه وسلم تسليما بعد
هذه الفوائد لم تصدق بالظاهر منك انك حتى يبين لك ذالك العالم ثم انه صلى الله عليه وسلم
تسليما يبين تلك الوجوه التي ذكرت في حديث يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل الحديث ويستحسنها
ويقول مثل هذا يكون فيه خلل ولو كان فيه كيف يجعل الله منه حسنا ومنه مصطفى وكيف يجيئني
ويكون فيه خلل التاسعة عشر كان عرفت بين السماء والارض وفيها جمع كثير وكان ملك انزل
من السماء ويطلب ذالك الشيء من عبد الله ويقول اعطني ذالك الشيء وكان ما تراني افعل به
لا تقل شيئا حتى اخبرك به فياخذ ذالك الشيء ويفعل وكان يبسطه في تلك الغرف ثم يجمعها
ويفرقها في الهواء ثم ان شخصا اخر يجمعها فيصعد بها الى السماء ثم ان ذالك الملك الذي يطلبه
اولا انزل بالشيء وهو معهم تعليم احسنا ويقول ما ابتغوني فرقنا كراريسه فانه عرضته على
الملائكة الذين بين السماء والارض والكل اعجبهم والشخص الذي جمعه وصعد به كان جبريل وطاف
به سبع سماوات واوقف عليه ملائكتهم ثم اني اخذته وصعدت به الى حضرة الحق سبحانه واعجبه
واحضر الانبياء والرسل صلوات الله وسلامه عليهم واصحابك الموتى جميعهم هناك وعرض
عليهم فالكل اعجبهم وعرضه على ملائكة الارض وكلهم اعجبهم وسلموا فيه ثم يقول المحمد

فيصعد به الى [illegible] ثم ان [illegible] كثيرة عبد [illegible]

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)